تحديث عاجل من مكتب المفوضية في الجمهورية العربية السورية #6

الاستجابة للنزوح من لبنان إلى سورية

فترة التقرير 24 أيلول/ سبتمبر- 2 تشرين الأول/ أكتوبر 2024

الوافدون من لبنان في معبر جوسية الحدودي بمحافظة حمص © مفوضية اللاجئين

160,000[1]
فرد (من اللبنانين والسوريين)

يقدر أنهم عبروا من لبنان إلى سورية منذ تصعيد الأعمال العدائية في لبنان.

ويقدّر أن نحو **70 بالمائة** منهم سوريون و**30 بالمائة** لبنانيون.

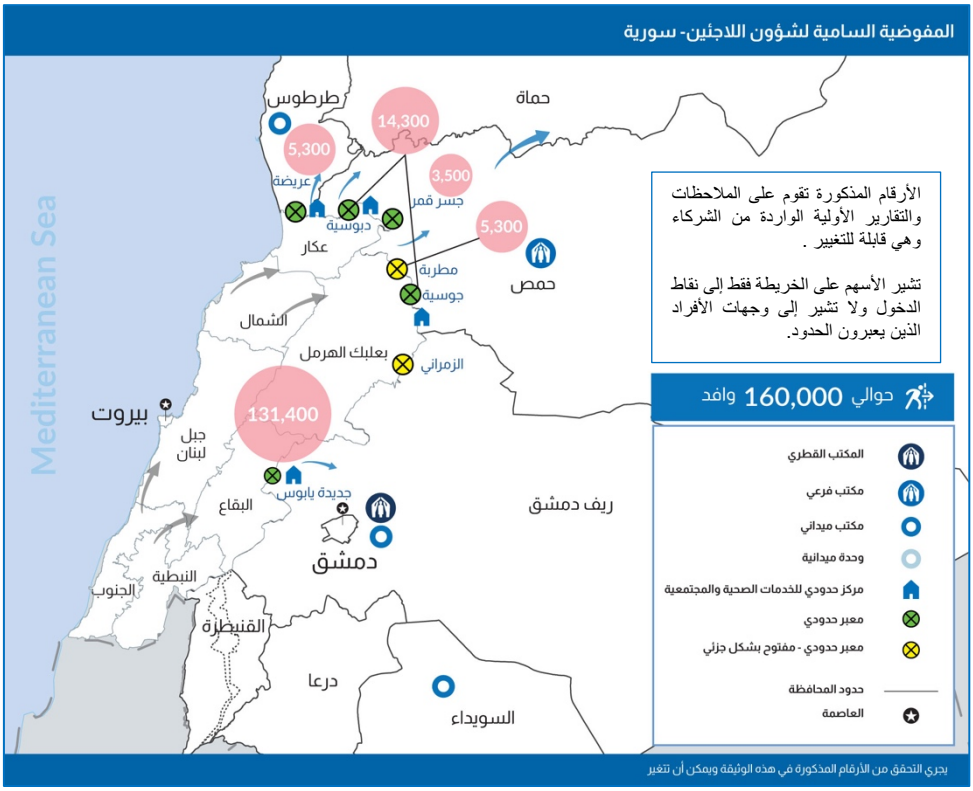

[1] أعداد الواصلين الواردة في هذا التقرير مأخوذة من "أزمة الشرق الأوسط- استجابة الهلال الأحمر العربي السوري العاجلة: تدفق العائدين السوريين واللاجئين اللبنانيين" (1 تشرين الأول/ أكتوبر 2024). الأرقام تشمل أيضاً الأفراد الذين يدخلون عبر معبر مطربة (وهو معبر ثانوي) لا تتواجد فيه المفوضية .

لمحة عن التطورات

- ما زال تدفق الوافدين إلى الحدود السورية مستمراً عقب تصعيد الأعمال العدائية في لبنان في 23 أيلول/سبتمبر. وما زال معبر جديدة يابوس الحدودي نقطة الدخول الرئيسية بالنسبة لمعظم العائلات السورية واللبنانية التي تعبر إلى سورية.
- في حمص، ستقوم المفوضية بزيارة معبر حدودي (جسر القمر، تل كلخ) للمرة الأولى، حيث دخلت منه، وفقاً لما ذكرته منظمة الهلال الأحمر العربي السوري، حوالي 800 عائلة إلى ريف حمص. ويعتبر هذا تطوراً مهماً. وتقدم منظمة الهلال الأحمر العربي السوري المياه والمواد الغذائية لهذه العائلات.
- تم تسجيل جنسيات أخرى من بين الوافدين. فقد دخل حسب السفارة العراقية في دمشق 1,450 عراقياً كانوا في لبنان، من خلال معبر جديدة يابوس الحدودي.
- لوحظ أنه منذ بداية هذا الشهر تم السماح للسوريين بمغادرة لبنان إلى سورية دون أن يخضعوا لحظر العودة.
- في 2 تشرين الأول/ أكتوبر، اجتمعت المفوضية مع **وزير الداخلية** للتعبير عن التقدير لكافة الإجراءات المتخذة لتسهيل دخول كل من السوريين واللبنانيين. ومن بين الطلبات المحددة التي قدمتها المفوضية للوزارة إرسال فرق متنقلة للسجل المدني إلى المعابر الحدودية حسب الحاجة. وقد تمت الموافقة على هذا الطلب.
- أعلنت السلطات السورية مؤخراً عن إعفاء لمدة محددة من الغرامات المتعلقة بالتأخر في تسجيل الوقائع المدنية مثل تسجيل الولادات والوفيات والزواج وغير ذلك. وهذه الإجراءات تقلل من العبء المالي على السوريين الذين يدخلون البلاد. ويأتي هذا الإجراء نتيجة للمناصرة المستمرة التي قامت بها المفوضية، وذلك قبل حالة الطوارئ الحالية.
- ساعد الإعفاء لمدة أسبوع من الإلزام بتصريف مبلغ 100 دولار أمريكي لكل سوري عند الدخول، والذي تم إعلانه في 29 أيلول/ سبتمبر (قرار مجلس الوزراء رقم 1/12147)، في التخفيف من الازدحام على الحدود بشكل كبير. وتقوم المفوضية بالمناصرة للوصول إلى تمديد هذا الإعفاء لفترة قصيرة على الأقل.
- تواصل المفوضية وشريكها الهلال الأحمر العربي السوري تقديم خدمة النقل للعائلات الأكثر ضعفاً من الحدود السورية إلى وجهاتهم داخل سورية. في 2 تشرين الأول/ أكتوبر، سهلت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري نقل حوالي 700 فرد، وبذلك وصل عدد الأفراد الذين تمت مساعدتهم إلى 7,700 منذ 23 أيلول/سبتمبر.
- في 2 تشرين الأول/ أكتوبر، تم تحديد خمسة أطفال غير مصحوبين على معبر جديدة يابوس الحدودي. وقد قدمت لهم المفوضية والهلال الأحمر العربي السوري بصورة فورية دعم حماية الطفل وأحالتهم إلى السلطات المختصة لإيجاد حلول لهم.
- ما زالت التدخلات الطبية العاجلة للوافدين تمثل حاجة مستمرة. حتى 30 أيلول/سبتمبر، قدمت منظمة الهلال الأحمر العربي السوري ووزارة الصحة المساعدة الطبية العاجلة لأكثر من 1,000 حالة. وقد ولدت طفلة على معبر جديدة يابوس الحدودي في 1 تشرين الأول/ أكتوبر.

لمحة عن الوافدين

- بينما استمر تدفق الوافدين إلى جميع المعابر الحدودية حيث تتواجد المفوضية، انخفض معدل الواصلين بشكل ملحوظ يوم 2 تشرين الأول/ أكتوبر، حيث حلت الباصات الصغيرة والسيارات الخاصة محل الباصات السياحية الكبيرة. كما يبدو أن الوافدين مجهزون بصورة أفضل، حيث يحملون أمتعة تم حزمها وترتيبها بعناية، خلافاً لما كان عليه الحال في الأيام الماضية حيث كان كثير من الوافدين يحملون أمتعتهم في أكياس كبيرة بأيديهم.
- وبالنسبة للبنانيين الذين يدخلون إلى سورية، ما زالت سلطات الهجرة تقبل أي شكل من أشكال الهوية الرسمية لتقديمها عند الدخول.

الوافدون على معبر جوسية الحدودي في حمص. © مفوضية اللاجئين

استجابة المفوضية وشركائها

- تعمل **المفوضية** بصورة وثيقة مع شركائها- خصوصاً **صندوق الأمم المتحدة للسكان، واليونيسيف، وبرنامج الأغذية العالمي، ومنظمة الصحة العالمية، واللجنة الدولية للصليب الأحمر ومنظمة الهلال الأحمر العربي السوري**، ومع عدد من المنظمات المحلية والدولية غير الحكومية – لتقديم المساعدة والخدمات الضرورية للوافدين على المعابر الحدودية.

- تتابع **المفوضية** تقديم مواد الإغاثة الأساسية للوافدين. في 1 تشرين الأول/ أكتوبر، تم توزيع 1,000 بطانية في معبري جوسية والدبوسية (بمحافظة حمص). وبهذا يصل العدد الكلي لمواد الإغاثة إلى 120,000 وعدد المواد الغذائية إلى 180,000 والتي قامت المفوضية بتوزيعها حتى 1 تشرين الأول/ أكتوبر.
- في 2 تشرين الأول/ أكتوبر، قامت **المفوضية** بتركيب خيمة ثالثة كبيرة الحجم في معبر جديدة يابوس الحدودي لتوسيع مساحات الاستراحة بحيث تستوعب أكثر من 500 وافد، يصل معظمهم إلى الحدود منهكين.
- كما استكملت **المفوضية** وشريكها منظمة **إسعاف أولي الدولية** أعمال التنظيف في المنطقة المحيطة بمكتب الهجرة ضمن الجهود الجارية لتحسين الظروف الصحية والنظافة.
- منذ 29 أيلول / سبتمبر، وضع **صندوق الأمم المتحدة للسكان** فرقاً متنقلة على الحدود السورية لتقديم خدمات الصحة الإنجابية بما في ذلك الدعم النفسي الاجتماعي للوافدين.

أعمال التنظيف في معبر جديدة يابوس الحدودي. © مفوضية اللاجئين

- لضمان الدعم المستمر للوافدين على مدار الساعة، نشرت **منظمة الهلال الأحمر العربي السوري** 300 متطوع على معبر جديدة يابوس الحدودي. وفي معبر الدبوسية الحدودي (بمحافظة حمص)، خصص الهلال الأحمر موارد إضافية لمركز الخدمات الصحية والمجتمعية، بما في ذلك عيادة متنقلة، وفريق طوارئ، وفريق استجابة للكوارث، ومتطوعون. كما يقوم أربعة محامين من **الأمانة السورية للتنمية** بالعمل في معبر الدبوسية لتقديم الدعم القانوني للعائلات الوافدة.
- في ريف دمشق، تتم استضافة 16 عائلة لبنانية (56 فرداً بما فيهم 27 طفلاً) في مركز إيواء حرجلة. في 1 تشرين الأول/ أكتوبر، قامت المفوضية بزيارة لتحديد احتياجاتهم والاستجابة لها. كما توجد عيادتان متنقلتان تابعتان **للهلال الأحمر** و**وزارة الصحة** في المركز لتقديم المساعدة الطبية.
- في محافظة طرطوس، حتى 1 تشرين الأول/ أكتوبر، تقيم 30 عائلة لبنانية (90 فرداً) في مركز استقبال الطلائع. وتتابع المفوضية تقديم مواد الإغاثة والدعم النفسي الاجتماعي لهم في المركز.
- في محافظة اللاذقية، يستضيف مركزا رأس البسيط والشير 300 و100 فرد على التوالي. وبالإضافة لمراكز الإيواء، تقيم حوالي 350 عائلة لبنانية (1,250 فرداً) في الفنادق والشقق المستأجرة. كما حدّد شركاء المفوضية 9 عائلات سورية وصلت مؤخراً من لبنان.
- في محافظتي حمص وحماة، تستضيف 3 مراكز إيواء حتى 1 تشرين الأول/ أكتوبر حوالي 80 عائلة لبنانية (370 فرداً). وقد وزعت المفوضية عن طريق منظمة الهلال الأحمر أكثر من 100 حزمة من مواد الإغاثة الأساسية في هذه المراكز. كما وزعت منظمة الهلال الأحمر في 29 أيلول/ سبتمبر 1,000 مادة إغاثة بما في ذلك الملابس الشتوية على الوافدين- لا سيما اللبنانيين- الذين تتم استضافتهم في مناطق القصير وتل كلخ والرستن والمخرم ومدينة حمص.
- وتقوم المفوضية بإرسال 2,600 من مواد الإغاثة الأساسية والمواد الشتوية للعائلات التي تعبر إلى سورية متجهة إلى محافظات الرقة وحمص وحماة وحلب.

تقديم المواد غير الغذائية/ المساعدات الشتوية للعائلات اللبنانية في مركز إيواء بمدينة حماة. © مفوضية اللاجئين.

الجهات المانحة – حتى 30 أيلول/ سبتمبر 2024

شكر خاص لجميع الدول المانحة بما فيها المانحون الرئيسيون للمساهمات غير المخصّصة للمفوضية: أستراليا | بلجيكا | كندا | الصندوق المركزي للمساعدات القُطرية | الدنمارك | الاتحاد الأوروبي | فنلندا | فرنسا | ألمانيا | أيرلندا | إيطاليا | اليابان | لوكسمبورغ | مالطا | هولندا | النروج | جهات مانحة خاصة أخرى | جمهورية كوريا | روسيا الاتحادية | السويد | سويسرا | الصندوق الإنساني لسورية | المملكة المتحدة لبريطانيا العظمى وإيرلندا الشمالية | صندوق الأمم المتحدة الاستئماني للأمن البشري | الولايات المتحدة الأمريكية.

جهات الاتصال

قسم العلاقات الخارجية بالمفوضية السامية لشؤون اللاجئين في سورية، بريد الكتروني: SYRDAREPORTING@unhcr.org

الروابط:

UNHCR Global Focus | UNHCR Syria Data Portal | UNHCR Syria Website | UNHCR Syria Twitter (@UNHCRinSYRIA) | UNHCR Syria Facebook